

٤٧ - قينان (١)

ويقال : قينن .

(١) ومعناه المستولى ، أبوه أنوش وأمه نعم وهما ابن العم وبنت العم وقد أنجبا هذان قينان وهو كان وصياً لأبيه ، وتعلم منه الصحف لأدم وشيث فصار أفصح أهل زمانه وأكملهم براعة وفضلاً وكان حاملاً لنور الحمديّة وهو ظاهر في وجهه ويزداد كل يوم إشراقاً .

فظهر في أيامه وهو في خمسين عاماً من العمر عوج بن عناق العاصي الطاغى فأنفسد في الأرض واشتد الأمر ، وهذا عوج ابن بنت آدم ، وعناق أمه هي أول امرأة زنت في الأرض .

ثم تزوج بامرأة اسمها عيطول وهو ابن سبعين سنة ، فولدت له مهلائيل وعاش بعد ذلك ثمانمائة وأربعين سنة ، وتوفى وهو ابن تسعمائة وعشرة سنين .